

10 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رحمه الله كتاب الصيام
الصيام لغة الامساك قال تعالى فقلولي اني نذرت للرحمن صوما - [00:00:00](#)
امساكا عن الكلام. وشرعا الامساك عن الاكل والشرب والجماع من طلوع الشمس الى بها بنية الصيام والصيام هو الركن الرابع من
اركان الاسلام كما في حديث ابن عمر وقد فرض في السنة الثانية من الهجرة - [00:00:21](#)
وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات تسعة رمضانات وقد نزل صومه تدريجا اول ما شرع الصوم في هذه الامة صيام
يوم عاشوراء ثم بعد ذلك نزل التخيير بين الصيام - [00:00:48](#)
ها هو الفيديو والمرحلة الثالثة هو فرضه المستطيع فرضه على المكلف القادر قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
والصيام الثواب فيه ليس مقدرا بالحسنة بعشر امثالها واينما الذي يجازي عليه الرب الشكور. قال النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث القدسي - [00:01:11](#)
كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يعني من غير مضاعفة الحسنة بعشر امثالها. وما ذاك الا لعظم شأن الصوم وامتناع
المسلم فيه عن الملذات - [00:01:46](#)
وايضا جعل نفسه مؤتمنا بينه وبين ربه فيمسك عن صومه ولو كان مختليا الخلق ولما في وللصوم حكم عظيمة منها تذكير الغني
بحال الفقير ومنها تمرين النفس منع ملذاتها ولو كانت مباحة - [00:02:12](#)
ومنها سواسية الناس في زمن الافطار في زمن الامساك والافطار ومنها ما يترتب عليه من تضيق مسالك الشيطان. ومنها الفة
المجتمع وراحة النفس ناهيك عن المنافع الصين ناهيك عن المنافع - [00:02:46](#)
الصحية العديدة ويكفي في ذلك ويكفي من ذلك الثواب العظيم المرتب عليه ولكونه عبادة طويلة بساعاتها اليومية بين شرع احكاما
بين الشرع واحكامها التفصيلية فبدأ المصنف رحمه الله في حديث ابي هريرة فقال - [00:03:14](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان الى اخره ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في
كتاب الصيام لبيان النهي عن تقدم رمضان - [00:03:43](#)
بصوم يوم او يومين وهذا الحديث يدل على عدة مسائل. المسألة الاولى قوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين يدل على دقة
الشرعية الاحكام في الفصل كايئة الأمور بالفصل بين الأحكام - [00:04:06](#)
المفروضة والاحكام المستحبة. والمسألة الثانية قوله لا تقدموا رمضان صيام يوم او يومين يدل على عظم شأن الصيام اذ لا يكون
متصلا به غيره من النوافل الا ما سيأتي والمسألة الثالثة قوله - [00:04:31](#)
لا تقدموا صيام رمضان بيوم او يومين يدل على الجواز صيام النفل المطلق اذا كان قبل رمضان بثلاثة ايام قصائدا. والمسألة الرابعة
قوله الا رجل كان يصوم صوما يصومه يدل على ان من كان معتادا - [00:05:00](#)
على الصيام مثل صيام يوم الاثنين والخميس ووافق رمضان مثلا الثلاثاء وهو يصوم الاثنين له ان يصوم الاثنين وكذا لو كان يصوم
الخميس ووافق رمضان الجمعة له ان يصومه المسألة الخامسة قوله - [00:05:33](#)
رجل كان يصوم يدل على حث الاسلام لله لله لديمومة العمل وان كان قليلا. فمن كان يصوم صوم نافلة فليستمر عليها والمسألة
السادسة قوله كان يصوم صوما فيصومه يدل على - [00:06:00](#)

انه اذا كان مأذون المسلم ان يصوم نافلة كان معتادا لها فمن باب اولى يجوز له ان يصوم قضاء او نذرا او كفارة ولو في هاتين

اليومين الذين قبل رمضان. قال متفق عليه فذلك قالوا عن عمار ابن ياسر - [00:06:31](#)

ان النبي انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه الى اخره ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان تحريم صوم

يوم الشك. قوله اليوم الذي يشك فيه - [00:07:00](#)

المراد بيوم الشك اذا حالة على ليلة الثلاثاءين من شعبان قطر او غين اليوم الذي يلي ليلة الثلاثاءين هذا هو يوم الشك وهذا الحديث يدل

على عدة مسائل المسألة الاولى قوله - [00:07:23](#)

من صام اليوم الذي يشك فيه يدل على ان احكام الشريعة مبنية على اليقين لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته اي

واطرح الشك المسألة الثانية قوله من صام اليوم الذي يشك فيه - [00:07:49](#)

يدل على انه لا غلو في الشريعة فما دام ان شهر رمضان لم يثقل دخوله يقينا فلنغلو في زيادة في صيامه. قال سبحانه يا اهل الكتاب

لا تغلوا في دينكم - [00:08:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو والمسألة الثالثة قوله فقد عصى ابا القاسم يدل على تحريم صيام يوم الشك

بنية الاحتياط لرمضان اما من كان يصوم - [00:08:38](#)

صومني اصومه او نذر او كفارة او خطأ لا يجوز كما سبق والمسألة الرابع قوله فقد عصى ابا القاسم يدل على انه يجوز ذكر الحكم

على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

بكنيته اما في النداء فتبجيلا له واما في النداء فينادى في نداء اه فينادى بوصف الرسالة ونبوة مثل يا رسول الله هل يجوز يا نبي

الله لا يحل لنا وهكذا - [00:09:30](#)

وما في هذا واما ما في هذا الحديث فهو من باب الاخبار عصا القاسم وليس نداء. المسألة الخامسة قوله ابا القاسم عصى ابا القاسم

يدل على جواز ذكر كنية النبي - [00:09:54](#)

صلى الله عليه وسلم ووافقت كنيته اسمه ابا القاسم اكبر اولاده القاسم من زوجته خديجة رضي الله عنها واسمه القاسم كما قال

عليه الصلاة والسلام وانا القاسم ومن اسمائه احمد والهاشم والعاقب - [00:10:23](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم يكنى احد بكنيته عليه الصلاة والسلام في حياته اما بعد مماته لا يجوز ان يقنع شخص بابي القاسم

يلتبس لا تلتمس كنية الصحابي بكنية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

وقد يقال قال لنا ابو القاسم وهم يعانسون الصحابي وليس النبي اشد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الباب وقال تسموا باسمي ولا

تكنوا بكن يأتيني البخاري تعليقا وصله الخمسة - [00:11:16](#)

ابن خزيمة وابن حبان الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد طيب يا عمر لو بسألك ما هي اطول العبادات اطول العبادات الحج

نعم لو تفصل لي تقدر مستمرة - [00:11:37](#)

تقدر تفصل الصلاة مستمرة يعني تبدأ فيها ولا تقطعها. نعم. لو عبادة مستمرة لا تقطع. وش قلت شيء؟ عبادة مستمرة لا مؤاخذه الحج

تحرم بعد ان تحل بعد ان تنتهي - [00:11:59](#)

لا ابغى تقسيم قبله في اليوم الواحد عبادة الصيام ايوه. هو في فترة مستمرة طول عبادة الحج مستمر وش هي؟ ما دام احرم انه لا

ينقطع عن الحج حتى يتم - [00:12:18](#)

عندنا العبادات قسمين قلبية وجوارح القلبية مثل اعتراف توحيد الله التوكل على الله الخوف من الله خشية منه الرغبة الانابة هذي

ما تنقطع. المفترض لا تنقطع دائما تراقب ربك تخاف منه - [00:12:37](#)

اتقي تخشى القسم الثاني عبادات الجوارح صلاة صيام زكاة قراءة قرآن حضور درس بر بالوالد وهكذا القسمين عرفناهم العباس

القلبية مستمرة لا تنقطع هذا الاصل صح الله قال سيدنا ابراهيم الحليم اواه منيب. ما في انقطاع - [00:13:01](#)

يقول وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون ما تنقطع ابدا يحدث توبة الظاهرة اطولها اطول عبادة الظاهرة اطول العبادات الجوارح ما

هي ايوه في اطوال الحج زمنا كذا زمن متواصل - 00:13:29

اعطونا اركان الاسلام عشان اسهل لكم عن شعب ها الصيام اطول ما تستمر في العبادة حوالي اثنعش ساعة تقريبا بعدها بعدها

الصلاة قد تستمر كم؟ ربع ساعة صح طيب بعدها - 00:13:52

الزكاة تخرج وتعطي ما وقد تكون الزكاة احيانا اطول مثل زكاة الحبوب والثمار حملها او كذا قد يأخذ وقت اطول المقصود ان

الصيام من العبادات الطويلة اذا كثرت فيها الاحاديث لبان الاحكام - 00:14:12

يقول هل يجوز صيام يوم بغير النية الاحتياط كان يصوم صياما نافذة لله النافلة لله حديث ابو هريرة. شك حديث عمار هنا من هي

وهنا من هي مسألة صهيب يقول لماذا - 00:14:36

يعتمد التوقيت في الصلاة بالحساب ولا يعتمد في دخول رمضان طبعاً هذا سؤال دخول رمضان بالهلال رؤية الهلال هو درس بكرة

ويقول الصلاة انتم تعتمدون الحساب فيها. واذا جا الصوم تقول له ما نبغى حساب - 00:14:56

وش نجاوب الصلاة معروف وقتها لكن الصيام كيف معروف؟ للحساب بالساعة العصر الساعة اربعة الصيام لابد ترى الهلال قد يكون

الشهر تسعة وعشرين قد يكون ثلاثين اه لان الصيام عبادة سنوية ها الصيام عبادة سنوية لا ليه؟ يجاوبني به كيفي - 00:15:19

آآ السلام مش آآ بالوقت قد يختلف الوقت في الصيف والشتاء. نعم يا شيخ لان الصلاة تعتمد في الحساب على الشمس وايد الشمس

ثابتة والقمر قد يظهر وقد لا يظهر - 00:15:46

بسألکم سؤال اسأل حمزة هل الصلاة المعتمد فيها الحساب نعم لا بس لا شو الدليل جبريل حينما قتل النبي صلى الله عليه وسلم

يعني علمه الصلاة الوقت كذا لكذا. نعم - 00:16:01

صلاة ليل معتمد فيها ليس الحساب الله يقول اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني ترى الشمس غربت المغرب غسق الليل جاء ظلام نراه

نصلي ظهر الشمس تزول الذئب ظل الفي مثلي - 00:16:24

دخل وقت العصر اليس بالحساب تمام هذا الفجر هذه الصلاة اه جعل الله جعل الله مواقيت الصلاة بالشمس الصوم الهلال القمر صوم

لرؤيته رؤيته هناك اقم الصلاة للدلوك الشمس حساب ما في - 00:16:50

لذلك لو جعل الاسلام دخول اوقات الصلاة بالحساب يمكن ما يعرفها في العالم الا واحد في المئة فلما جعلت فلما لم يجعل بالحساب

الطفل الصغير لو تقول لولدك الصغير اذا غربت الشمس اخبرني يذب غربته خاصة - 00:17:16

الاسلام دين يقول لم افهم يوم الشك يعني اذا سمعتم في الاخبار خبر يعني اي خبر ان غدا هو المتمم للثلاثين من شعبان. ما رأي

الهلال هذا بوه المتمم للثلاثين هو يوم الشك - 00:17:40

فلو قال شخص ما رأوه لان في سحاب انا اصوم احتياطي نقول لا يجوز غمي عليكم فاقدروا له كما سيأتي. تشمون ثلاثين. يقول اه

الاحكام في احد ابو هريرة الا رجل منصوب وفي البلوغ مرفوع - 00:18:01

في صحيح البخاري الا الا رجل كان الا كان رجل يصوم كان اسمه وفي النصب على اساس انه مستثنى متصل مثبت يكون فيه

النصب تقول خرج الطلاب الا زيدان فشربوا منه الا قليلا - 00:18:21

- 00:18:44